

الادخار

لماذا ندخر؟



التعليم



شراء سيارة



تحسينات السكن



السكن

هناك ثلاثة اسباب رئيسية تجعل من وجود مبالغ للادخار، ليست مجرد فكرة جيدة فحسب بل تعتبر امراً ضرورياً:

تغطية المصاريف الطارئة أو غير المتوقعة

لا يمكننا توقع ما قد نواجهه في المستقبل. ولكننا نستطيع ان نكون على يقين أننا سنواجه ظروف طارئة قد نحتاج فيها الى تمويل في لحظة ما. وقد تتضمن هذه الظروف مشاكل صحية لنا او لأحد افراد العائلة او فقدان وظيفتنا دون ان نكون قد اقترفنا أي خطأ، وقد تكون هذه الظروف عبارة عن اصلاحات طارئة في المنزل أو احتياجات طارئة من أجل السفر. ان الادخار لتمويل الظروف الطارئة من شأنه ان يوفر الطمأنينة ويقلل من الضغوط المحتملة والنتيجة عن الحاجة للتمويل للتعامل مع موقف ما، مما يستلزم الحصول على قرض من البنك او الاقتراض من الأهل والأصدقاء.

أن تكون مبالغ الادخار أساساً لبناء ثروة من خلال الاستثمار

ان انشاء حساب للمدخرات النقدية هو الخطوة الاولى لبناء ثروة من خلال الاستثمار. ومع ان العائدات على هذا النوع من المدخرات متدنية حالياً، إلا انها مع ذلك توفر النمو من خلال اعادة استثمار العائدات. وعندما يزيد رصيد مدخراتك النقدية، فإنك ستكون قادراً على تنويع مدخراتك وتوزيعها في اصول اخرى ذات مستويات مختلفة من المخاطر وهو ما يعتمد على طول فترة الاستثمار ومدى استعدادك لتحمل المخاطر. وقد تشمل هذه الاستثمارات الاسهم والصكوك المتوافقة مع الشريعة الاسلامية والتي قد تحقق عائدات محتملة اعلى على فترات طويلة. وهناك مجموعة غير متناهية من الاستثمارات المتاحة لتحقيق اهداف الادخار المتنوعة.



اصلاحات المنزل



فقدان الوظيفة



مشاكل صحية

الادخار من اجل الحالات الطارئة



تمويل المصاريف الرئيسية المستقبلية

توفر الاموال المدخرة النقد اللازم لمواجهة المصاريف الرئيسية في المستقبل. وتشمل هذه المصاريف تسديد دفعة مقدمة خاصة بمسكن تعتزم شراؤه او استجاره، أو الاستثمار في تحسينات المسكن أو شراء سيارة أو تسديد رسوم التعليم للأبناء. واذا تطلبت هذه المصاريف تمويلاً رئيسياً من البنك، فستكون في وضع تستطيع فيه التفاوض على شروط افضل مع البنك، لأن امتلاك المدخرات يبرهن على أنك مُستقل مالياً وقادر على تحمل المسؤولية.

التضخم هو قياس للنمو السنوي للأسعار، ويتم التعبير عنه كنسبة مئوية للزيادة في اسعار مجموعة من المنتجات والخدمات في بلد معين على مدى فترة زمنية محددة. وإذا تم التعبير عن التضخم بنسبة 4%، فعندئذ فإن سعر تلك المنتجات والخدمات يكون قد زاد بمقدار تلك النسبة المئوية على مدى السنة السابقة. وفي حين حققت استثماراتك 4% في نفس الفترة، فإنك ستصل إلى نقطة التعادل. وبدلاً من ذلك، إذا حققت استثماراتك 6% على مدى تلك الفترة، فإنك تكون قد حققت عائداً بنسبة 2% بالمعنى الفعلي. وبطبيعة الحال إذا حققت استثماراتك 2% فقط، فإنك تكون قد حققت خسارة بالمعنى الفعلي. ويتضح من ذلك أن إعادة استثمار الدخل الناتج من المدخرات، يساعد في تكوين العائدات التي تزيد عن نسبة التضخم.

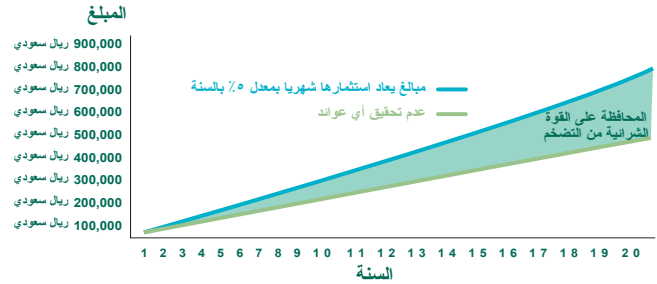
ولتليخيص ما سبق:

- ان الادخار مهم لتغطية المصاريف الطارئة أو غير المتوقعة.
- الادخار مهم للمساعدة في تمويل المصاريف الرئيسية المستقبلية مثل شراء عقار أو تسديد رسوم التعليم للأبناء.
- الادخار هو حجر الأساس الذي يتم عليه بناء ثروة من خلال الاستثمار في المستقبل.
- ان إعادة استثمار الدخل الناتج من الاستثمارات، يحدث نمواً أسرع لراس المال.
- عائدات الاستثمار تتآكل مع التضخم. أما إعادة استثمار هذه العائدات، فإنه يساعد في تكوين عائدات أكبر، تزيد عن نسبة التضخم.

إعادة الاستثمار لتحقيق عائدات مرتفعة

يحقق الادخار عائداً من المبلغ الأساسي المدخر ومن أي عائدات سابقة تكون قد حققتها. وتعرف هذه الطريقة باسم "إعادة استثمار العائدات والمبلغ الأساسي". وكلما كان احتفاظك بالمدخرات لمدة أطول دون أي سحبها منها، كلما كانت سرعة نمو العائدات أكبر. والفرق بين إعادة الاستثمار ومجرد وضع الاموال في خيار لا يحقق أي عائدات على المدخرات، يمكن ملاحظته كما يبين الرسم البياني:

إعادة استثمار العائدات



ان هذا الرسم البياني هو فقط لغرض التوضيح / المقارنة ولا يتضمن المعلومات اللازمة للوصول الى هذه النتيجة.

يُظهر الرسم البياني الفرق بين استثمار 2,000 ريال سعودي في كل شهر في حساب ادخار لا يحقق أي عوائد، واستثمار نفس المبلغ في حساب ادخار بعائد 5% سنوياً بحيث يتم فيه إعادة استثمار العوائد شهرياً. إن إجمالي المبالغ ستحقق نمواً لتصبح أكثر من 800,000 ريال سعودي في خلال 20 سنة. ولكن إذا تم وضع هذه المبالغ في خيار لا يحقق أي عائدات على المدخرات، فإن الاموال المتراكمة ستصل فقط الى 480,000 ريال سعودي في نهاية نفس الفترة. لذا فإن الإبقاء على اموالك المدخرة على المدى الطويل ومن ثم إعادة استثمار الدخل الناتج منها، يمكن ان يؤدي الى تحقيق عائدات جيدة. الأمر الذي يحافظ على القوة الشرائية لأموالك من التضخم.